

غريب الحديث (غريب الحديث لابن سلام)

مع الاقتصاد وليس بالغلو بديمة المطر . ويروى عن >ذيفة شبيه بهذا حين ذكر الفتن فقال : إنها لآتيتكم دِيَمًا دِيَمًا يعني : أنها تملأ الأرض مع دوام ; قال امرؤ القيس : (الرمل) دِيَمَةٌ هَطْلَاءٌ فِيهَا وَطَافٌ ... طَبَقُ الْأَرْضِ تَجَرُّى وَتَدُرُّ
حكى وقال أبو عبيد : في حديث عائشة أنها كانت تَحْتَبِكُ تحت الدَّرْعِ في الصلاة حدثناه حجاج عن حماد بن سلمة عن أم سلمة عن أم شبيب عن عائشة . قال الأصمعي : الاحتباك الاحتباء لم يعرف إلا هذا . قال أبو عبيد : وليس للاحتباء ههنا موضع ولكن الاحتباك شدُّ الإزار وإحكامه يعني أنها كانت لا تصلي إلا مُؤْتَزِرَةً ; وكل شيء أَحْكَمْتَهُ وأَحْسَنْتَ عمله فقد أَحْتَبَكْتَهُ ويروى في تفسير قوله وَالسَّامَاءِ ذَاتِ الْحُبُكِ حسنًا واستواؤها ; وقال بعضهم : ذات الخلق الحسن ومنه الحديث